## خامسا : النخلة:

للنخلة مكانه خاصة لدى الفلاح، يعشقها ويغرسها ويعتني بها، ويتحدث عن فوائدها لذلك يقول :

**الليف دونه كرانيف * * * والمال دونه رجالى**

**واللى بغى صابة[48] الصيف * * * يحمل سهور الليالي**

الوصول إلى الاهداف يأتي بالكد وبالعمل، فلكي تصل إلى الليف الموجود بالنخيل، عليك ان تزيل الكرنافة وهي أصل الجريدة، وإن المال يحتاج إلى رجال أقوياء يعملون من أجل الكسب الحلال، وإن من أراد الحصول على المحاصيل الصيفية والتي يحتاجها الفلاح على مدى فترة طويلة من السنة فعليه أن يقوم مبكرا لري مزروعاته ونخيله.

**دردتلى الماء تدردير * * * وغرقت لى فى الاراضي**

**وخليتني كنز للغير * * * وانا ام الجريد العراضي**

يتحدث الشاعر على لسان النخلة، حيث تخاطب صاحبها بأنه غمرها بالماء ووضعها فسيلة صغيرة في عمق الأرض، ثم بينت له بأنه سيتركها ويرثها أولاده من بعده.

---

[48]-الانتاج الزراعي الغزير

**خضرة رقيقة كرانيف * * * ومتحملة بالولاده**

**عرجونها بسر فى صيف * * * يبري مريض الوساده**

يتغزل هذا الشاعر فى نخلته، فهي ذات لون اخضر وكرناف جميل، وهي متحملة بالعراجين والتي هي دواء لمن به داء .

**من النخل نفتل الحبل * * * ومنها ندير الظفيره**

**وهي ليا زعزع الطبل * * * ما حيرتها نذيره**

النخل كثير العطاء، من تمر وليف، فمنها يصنع الحبل والسلال والأطباق والمراوح، فهي كثيرة العطاء وهي ثابتة لا تتزعزع من مكانها ولا يخيفها صوت الطبل المنادي للحرب أو للجهاد .

**التمر يابو النغيفات * * * بلا زيت يصقل[49] بنادم**

**وان غاب عنها ( دبينو ) * * * اشبح صمايل بنادم**

هنا يتحدث عن فائدة التمر، وتأثيره على صحة الإنسان ثم يبين ان عافية وصحة الإنسان تقل في غياب التمر، وكلمة النغيفات التي وردت في النص تعني القمع الذي يغطي التمرة من فوق .. وكلمة

[49] - يلمع جاءت من الصقل